هو العزيز العليم الباقي الكريم هذا كتاب الله العلي

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (5)، الصفحة 22 - 25

هو العزيز العليم الباقى الكريم

هذا كتاب الله العلىّ المقتدر الكريم الى الله العزيز السّلطان الممتنع المنيع و يذكر فيه ما ورد علينا من ملاء البيان ليكون تذكرة للّذينهم كانوا اليوم و هدى و رحمة لقوم آخرين و ليذكر بلايائى بين يدىّ الله فى يوم الّذى فيه يحشر خلق الاوّلين و الآخرين يا ملاء البيان اما بشّركم الله فى الكتاب بهذا الظّهور بلسان صدق مبين فيما نزّل للعظيم حين الّذى سئل عن اسم الله الباطن و اجابه بقوله الحقّ : انّه ابن علىّ امام حقّ يقين و هذا آخر ما نزّل فى هذا الامر المبرم العزيز المتعالى القدير و ملئت الواح الله من ذكر هذا الغلام ان انتم من الشّاهدين و من دون ذلک هذه الحجّة الّتى بها ثبت منزل البيان و ما ظهر من عنده و يشهد بذٰلک انتم و كلّ من فى السّموات و الارضين و مع هذا كيف اعرضتم عن هذه الآيات الّتى ملئت شرق الارض و غربها ان انتم من العارفين قل يا قوم ان لن تؤمنوا بهذه الآيات فبأىّ برهان آمنتم بالله من قبل فاتوا به و لا تكوننّ من الصّابرين قل يا قوم الست ابن علىّ بالحقّ اما سمّيت بالحسين فى جبروت الله المهيمن العزيز الكريم و اما قرئت عليكم فى كلّ يوم من آيات الّتى عجزت الافئدة عن احصائها بل عقول المقرّبين و انتم يا ملأ البيان انكرتمونى و افتريتمونى و كذّبتمونى من دون بيّنة و لا كتاب منير و كلّما زدنا فى البرهان زدتم فى الاعراض بحيث اشتعلت نار الحسد فى صدوركم يا ملأ المبغضين اتريدون ان تصدّون هذا النّسيم عن هبوبه او ان تمنعوا الرّوح عن الصّعود الى الله الملک السّلطان العزيز القديم لا فو ربّى لن تقدروا بذلک كما ما اقتدروا امم امثالكم يا ملأ الغافلين قل فو الله الّذى لا اله الّا هو لن يتمّ اليوم ايمان احد الّا

بان یعترف بهذا الامر و هذا من قهر الله علی المشرکین و رحمة الله علی الموحّدین ان یا ملأ البیان اتؤمنون ببعض الکتاب و تکفرون بکتاب الله المنزل الکریم الامین یا قوم خافوا عن الله و لا تتّبعوا هوئکم فاتّبعوا تقیٰ الله و لا تفرّوا عن هذا النبّاء الکبیر هل ینفعکم الفرار لا فو ربّ العالمین و هل یغنیکم الاعراض لا فو عزّة الله الملک العظیم و ان نسیتم ما فعلوا امم القبل و لیس فئة الفرقان عنکم ببعید فاذکر لهم اذ جائهم العلیّ بسلطان مبین و کان بیده حجّة بالغة من ربّه المنّان المکرّم الکریم و ارسل الی رؤساء القوم ملائکة الامر بکتاب منیر و دخلوا علیهم بلوح عزّ منیع و منهم من اعرض و ما اخذ اللّوح و منهم من اخذ و نظر الیه نظرة المغشیّ و قال هٰذا اساطیر الاوّلین و منهم من اخذ اللّوح باٴحدیٰ یدیه و التفت الیه اقلّ من ان یحصیٰ ثمّ ترکه علی الارض و کان من المستکبرین علی الله الّذی خلقه و سوّاه کذلک نلقی علیکم من نباء المغلّین و انتم یا ملأ البیان فاجهدوا فی انفسکم بان لا تفعلوا کما فعلوا هولاء المشرکین و اذا دخل علیکم غلام الرّوح بکتاب الله قوموا عن مقاعدکم آنفا ثمّ خذوا کتاب القدس بایدیکم ثمّ قبّلوه ثمّ وقّروا الغلام بوقار کریم فو الله هذا ما ینتفع به انفسکم من کلّ ما انتم به لعاملین و ان تتجاوزوا انّ الله غنیّ عمّا مضیٰ و عمّا سیأتی و عمّا یظهر فی هٰذه الایّام القلیل و الرّوح و التّکبیر و البهاء علیکم یا ملأ البیان ان تتّبعوا ما غرّد الورقاء فی هذا الاصیل .